

## لسان العرب

( نطق ) نَطَاقِ النَّاطِقِ يَنْطِقُ نَطْقًا تَكَلَّمَ وَالْمَنْطِقُ الْكَلَامُ وَالْمِنْطِيقُ

الْبَلِيغُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالذَّوْمُ يُنْتَزَعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا وَيَلُوكُ ثِنْيَ لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ وَقَدْ أَنْطَقَهُ □ وَاسْتَنْطَقَهُ أَي كَلَّمَهُ وَنَاطَقَهُ وَكُنَّ نَاطِقُ بَيْتِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَثَلُ كَأَنَّهُ يَنْطِقُ قَالَ لَبِيدٌ أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ أَلَنْطِيقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتومُ وَكَلَامُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِيقُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى عُلِّمْنَا مَنْطِيقَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْمَنْطِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عُلِّمْنَا مَنْطِيقَ الطَّيْرِ وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ لَمَّا أَضَافَ غَيْرًا إِلَى أَنْ بَنَاهَا مَعَهَا وَمَوْضِعُهَا الرَّفْعُ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا صَرَطَ فَتَشَوَّسَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ إِنَّهَا خَلْفُ نَطَاقَتِ خَلْفًا يَعْنِي بِالنُّطْقِ الضَّرْطُ وَتَنْطَاقُ الرِّجْلَانِ تَفَاوَلًا وَنَاطِقٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ قَاوَلَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتَهُ حَلَايِيهَا الْمُنَاطِقُ تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ أَرَادَ تَحْرُكُ حَلِيهَا كَأَنَّهُ يَنْطَاقُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِصَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ فَالْنَاطِقُ الْحَيَوَانُ وَالصَّامِتُ مَا سِوَاهُ وَقِيلَ الصَّامِتُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَوْهَرُ وَالنَاطِقُ الْحَيَوَانُ مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ نَاطِقًا لِصَوْتِهِ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ مَنْطِيقُهُ وَنَطَقَهُ وَالْمِنْطِيقُ وَالْمِنْطِيقَةُ وَالذَّيْطَاقُ كُلُّ مَا شَدَّ بِهِ وَسَطُهُ غَيْرُهُ وَالْمِنْطِيقَةُ مَعْرُوفَةٌ اسْمٌ لَهَا خَاصَةٌ تَقُولُ مِنْهُ نَطَاقَتُ الرِّجْلِ تَنْطِيقًا فَتَنْطَاقُ أَي شَدَّهَا فِي وَسَطِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ أَشَمُّ مِنْطَاقٍ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ وَجَاءَ فُلَانٌ مِنْطِيقًا فَرَسَهُ إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبِهِ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ وَأَبْرَحٌ مَا أَدَامَ □ فَوَمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْطِيقًا مُجِيدًا يَقُولُ لَا أَزَالُ أَجَنْبُ فَرَسِي جَوَادًا وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي وَأَرَادَ لَا أَبْرَحُ فَحَذَفَ لَا وَفِي شَعْرِهِ رَهْطِي بَدَلُ قَوْمِي وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ مِنْطِيقًا بِالْإِفْرَادِ وَقَدْ انْتَهَقَ بِالذَّيْطَاقِ وَالْمِنْطِيقَةِ وَتَنْعَطُ وَتَمَنْطَاقُ وَالْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالذَّيْطَاقُ شَبَهُ إِزَارٍ فِيهِ تَرْكُوسَةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطَاقُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَوْسَلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِيقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطِيقًا هُوَ الذَّيْطَاقُ وَجَمَعَهُ مَنَاطِقُ وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا وَتَرْسُلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ لئَلَّا تَعَثُرَ فِي ذَلِكَ فِيهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الذَّيْطَاقُ شَقِيَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ ثُمَّ تَرْسُلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرِّكْبَةِ فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا زَيْفَاقٌ وَلَا سَاقَانِ وَالْجَمْعُ نَطْقٌ وَقَدْ انْتَهَقَتْ وَتَنْطَاقَتْ إِذَا شَدَّتْ

نطاقها على وسطها وأنشد ابن الأعرابي تَعْتَالْ عُرْضَ النَّقْبَةِ الْمُذَالَهْ ° ولم  
تَنْطَلِقْهَا عَلَى غِلَالَهْ ° وانْتَطِقِ الرَّجْلَ أَي لِبَسِ الْمِنْطَاقِ وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَّتْ بِهِ وَسَطَكَ  
وقالت عائشة في نساء الأنصار فَعَمَدٌ إِلَى حُجَزٍ أَوْ حُجُورِ مَنَاطِقِهِنَّ ° فَشَقَقْنَهَا  
وَسَوَّيْنَهَا مِنْهَا حُمْرًا ° واخْتَمَرْنَ بِهَا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ بِحُمْرِهِنَّ  
على جيوبهن المَنَاطِقِ واحدها مِنْطَقٌ وهو النَّطَاقُ يُقَالُ مِنْطَاقٌ وَنِطَاقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا  
يُقَالُ مِنْزَرٌ وَإِزَارٌ وَمِلْحَفٌ وَلِحَافٌ وَمَسْرَدٌ وَسِرَادٌ وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ B هُمَا  
ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ  
أَحَدَهُمَا وَتَحْمَلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ A وَأَبِي بَكْرٍ B وَهُمَا فِي الْغَارِ قَالَ وَهَذَا  
أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ وَقِيلَ إِنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا نِصْفَيْنِ فَاسْتَعْمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَجَعَلَتْ الْآخَرَ شِدَادًا °  
لزادهما وروي عن عائشة B ها أن النبي A لما خرج مع أبي بكر مهاجرين صنعنا لهما  
سُفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ B هُمَا مِنْ نِطَاقِهَا وَأَوَكَّتْ بِهِ الْجِرَابَ فَلِذَلِكَ  
كَانَتْ تَسْمَى ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ يَطْلُؤُ أَيَّرُ  
أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ أَيَّ مِنْ كَثْرَتِهِمْ أَوْ يَتَّقُوهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ فَلَوْ  
شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيَّرُ أَوْ بِيَكْمٌ طَوِيلًا كَأَيَّرِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ  
جَرِيرٍ وَالتَّغْلَابِيُّونَ بئسَ الْفَحْلُ فَحَلُّهُمُ قَدَمًا ° وَأُمَّهُمُ زَلَاءٌ ° مِنْطَطِيقُ  
تَحْتَ الْمَنَاطِقِ أَشْبَاهُ مَصْلَبَةٍ مِثْلَ الدُّوِيِّ ° بِهَا الْأَقْلَامُ وَاللَّيْقُ قَالَ شَمْرٌ مِنْطَطِيقُ  
تَأْتِزُ بِحَشِيَّةٍ تَعْطُمُ بِهَا عَجِيزَتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّطَاقُ وَالْإِزَارُ الَّذِي يَتْنَى  
وَالْمِنْطَاقُ مَا جَعَلَ فِيهِ مِنْ خِيَطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ تَنْذِيؤُ الْمَنَاطِقُ عَنْ جُنْدُوبِهِمْ °  
وَأَسْنَدَةُ الْخَطَّابِيِّ ° مَا تَنْذِيؤُ وَصَفٌ قَوْمًا ° بَعْظُمُ الْبَطُونِ وَالْجُنُوبِ وَالرِّخَاوَةِ وَيُقَالُ  
تَنْطَلِقُ بِالْمِنْطَقَةِ وَانْتَطِقُ بِهَا وَمِنْهُ بَيْتُ خِدَاشِ بْنِ زَهْرٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَنْتَطِقًا °  
مُجِيدًا وَقَدْ ذَكَرَ أَنْفَاءً وَالْمِنْطَاقَةُ ° مِنَ الْمَعْرِزِ الْبَيْضَاءِ ° مَوْضِعِ النَّطَاقِ وَنَطَاقِ الْمَاءِ °  
الْأَكَمَةَ ° وَالشَّجْرَةَ نَمَفَهَا ° وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ النَّطَاقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّطَاقِ الْمَقْدَمِ  
ذَكَرَهُ وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْإِسْلَامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ لِمَ لَا تَخْضِبُ ° فَإِنْ رَسُولِ اللَّهِ A  
قَدْ خَضَبَ ؟ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ وَالْإِسْلَامُ قُلُوبًا ° فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ اتَّسَعَ نِطَاقُ الْإِسْلَامِ فَا مَرَأً ° وَمَا  
اخْتَارَ التَّهْذِيبَ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النَّصْفَ مِنَ الشَّجْرَةِ وَالْأَكَمَةَ يُقَالُ قَدْ نَطَّاقَهَا ° وَفِي حَدِيثِ  
الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ A حَتَّى احْتَوَى بِأَيْتِكَ ° الْمُهَيَّمِينَ ° مِنْ خِنْدِفَ عِلْيَاءَ ° تَحْتَهَا  
النَّطُوقُ ° النَّطُوقُ جَمْعُ نَطَاقٍ ° وَهِيَ أَعْرَاضٌ ° مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَي نَوَاحٍ ° وَأَوْسَاطُهَا  
مِنْهَا شَبِهَتْ بِالنَّطُوقِ ° الَّتِي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ ضَرْبَهُ مِثْلًا ° لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوْسُطِهِ ° فِي  
عَشِيرَتِهِ وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ أَوْسَاطِ الْجِبَالِ ° وَأَرَادَ بَيْتَهُ شَرْفَهُ ° وَالْمُهَيَّمِينَ ° مِنْ نَعْتِهِ أَي حَتَّى  
احْتَوَى شَرْفَكَ الشَّاهِدَ عَلَى فَضْلِكَ ° أَعْلَى مَكَانٍ ° مِنْ نَسَبِ خِنْدِفَ ° وَذَاتِ النَّطَاقِ ° أَيْضًا ° اسْمُ

أَكَمَّةٍ لَهْمِ ابْنِ سَيْدِهِ وَنُطْقِ الْمَاءِ طَرَائِقِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ زَهْرٌ يُحْرِيْلُ فِي  
جَدِّوَلٍ تَحْدِيُو ضَفَادَعُهُ حَيْوَةَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا وَالنَّاطِقَةَ الْخَاصِرَةَ